



منظمة العمل العربية

كلمة معالي السيد / أحمد محمد لقمان
المدير العام لمنظمة العمل العربية
في حفل افتتاح
ورشة العمل النقابية العمالية العربية حول
" دور النقابات في دعم مشروع الشبكة
العربية لمعلومات سوق العمل "
القاهرة ، 25 – 26 فبراير / شباط 2013

بسم الله الرحمن الرحيم

معالي السيد / خالد الأزهرى

وزير القوى العاملة والهجرة بجمهورية مصر العربية

سعادة السيد / جبالى محمد المراغى

رئيس الاتحاد العام لنقابات عمال مصر

سعادة السيد / رجب معتوق

الأمين العام للاتحاد الدولي لنقابات العمال العرب

السيدات والسادة الحضور

اسمحوا لي أن ارحب بكم على أرض الكنانة أرض
جمهورية مصر العربية هذه البقعة العزيزة على قلب
كل عربي والتي تتمنى لها أن تنعم بالهدوء والاستقرار
وتمضي بخطى ثابتة لاجتياز هذه المرحلة الصعبة التي
تمر بها والتي تحتاج إلى تكاتف الجميع للخروج منها .

الحضور الكرام ...

لعلنا ندرك جميعاً أن قضية البطالة والتشغيل من المشكلات المتفاقمة على مستوى الوطن العربي، حيث أصبحت تشمل جميع البلدان العربية بما فيها تلك البلدان المستقبلية للعمالة، ويعد المعدل العام للبطالة في المنطقة هو الأعلى بين مناطق العالم متجاوزاً ما يزيد عن 20 مليون عربي عاطل عن العمل، وهي الأعلى في معدلات البطالة بين الشباب والإناث وبين المتعلمين، وخاصة بين الإناث الجامعيات وهذه المعدلات غير مرشحة للتراجع إلا من خلال جهود عديدة منها وضع السياسات الناجعة لمواجهة مشكلة البطالة ووضع معلومات وبيانات صحيحة ودقيقة وحديثة عن سوق العمل بما يمكن الباحثين من التعرف على اتجاهات السوق وتحديد نقاط مواجهة الملائمة وأساليب التدخل الفعالة.

لذلك طرحت منظمة العمل العربية محاولة جادة لتنظيم وتوفير البيانات اللازمة لدعم الجهات المعنية بأسواق العمل العربية، وتوفير آليات حديثة للعمل بها، وذلك لزيادة قدرتها على المساهمة في تقليل نسب البطالة، وتحقيق التشغيل الأمثل لليد العاملة وتوفير المعلومات اللازمة لمتخذي القرار . ويأتى هذا الطرح من خلال مشروع إنشاء الشبكة العربية لمعلومات سوق العمل أحد المشروعات الرئيسية المنبثقة عن البرنامج المتكامل لدعم التشغيل والحد من البطالة الصادر عن المنظمة، الذى أقرته القمة الاقتصادية والاجتماعية بالكويت عام 2009، وأكدت عليه قمة شرم الشيخ عام 2011 ، وكذلك القمة الاقتصادية بالرياض عام 2013 .

وتهدف منظمة العمل العربية من هذا المشروع أن يكون بمثابة آلية ديناميكية لتوفير المعلومات أمام كافة أطراف العملية الإنتاجية، وكذلك تقديم التحليلات

والدراسات الرصينة والتجارب الإقليمية والعالمية للاستفادة منها خاصة في المرحلة الأولى منها.

إن نجاح هذه المنظومة في التصدي لشبح البطالة يقتضي ضمان توافر قدر كبير من البيانات والمعلومات والدراسات ذات الصلة بأسواق العمل العربية ، وهذا لن يتأتي إلا بتعاون كل الجهات ذات العلاقة في تغذية الشبكة بالمعلومات والدراسات التي تعكس أوضاع التشغيل والعمالة وحجم الطلب والعرض ، بما يسهم في تدفق المعلومة وتوفيرها لمن يطلبها بشكل دائم وفي الوقت المناسب وبما يساعد على تحقيق التفاعل بين هذه المؤسسات وتحقيق قدر أكبر من التنسيق فيما بينها ، خاصة الأجهزة الإحصائية العربية التي ستكون أحد أهم الأجهزة التي ستغذي الشبكة بالإحصائيات والمعلومات والتي ستساعد في استخلاص المؤشرات .

وإضافة إلى اعتماد الشبكة كقاعدة متكاملة للمعلومات والبيانات ، فإنها ستعمل إلى اعتماد التصنيف العربي المعياري للمهن في كافة استخدامات الشبكة ، وهذا سيحقق عدة أهداف منها الترويج وإشاعة استخدام هذا التصنيف على نطاق واسع داخل الوطن العربي بما يؤدي إلى توحيد مسميات المهن وتسهيل تنقل الأيدي العاملة بين الدول العربية . علاوة على الأهداف الأخرى كاستخدام الشبكة في عمليات التدريب والتأهيل والعمل عن بعد ، وهذه ستكون خطوة متقدمة ، وعمليات الربط بين رجال الأعمال ومؤسسات التشغيل وتوفير خدمات التوظيف لطالبي الشغل .

السيدات والسادة الحضور ..

في ختام كلمتي أود أن أعرب للاتحاد الدولي لنقابات العمال العرب وأمينه العام السيد / رجب معتوق عن خالص تقديري لاهتمامه بعقد هذه الورشة

بالتعاون مع المنظمة حول مشروع الشبكة العربية لمعلومات سوق العمل وحرصه على حضور أعضاء وعضوات المكاتب التنفيذية للمنظمات الأعضاء بالاتحاد للتعرف على أهداف ومكونات وآليات هذا المشروع الهام وتعزيز دور العمال العرب في دعم مشروع الشبكة والمساهمة فيه وذلك في إطار سعي الاتحاد لترسيخ روح القومية العربية في صفوف الطبقة العاملة ومتابعة الخطط والبرامج المتصلة بتطوير نظم العمل الذي يقومون به تحقيقاً للأهداف التي أنشئ من أجلها .

وهنا يلزم التنويه أن النقابات العمالية رافد رئيسي في الشبكة العربية لمعلومات سوق العمل باعتبارها أحد الأطراف الرئيسية الأعضاء بالمنظمة ونتوقع من خلال هذا المشروع تقديم بيانات وإحصاءات عن قطاع العمال في الوطن العربي .

وفي هذا السياق تطرح منظمة العمل العربية إطاراً للتعاون مع الاتحاد الدولي لنقابات العمال العرب بحيث يكون شريكاً أساسياً في إنشاء الشبكة العربية

لمعلومات سوق العمل في مراحل التنفيذ المختلفة للمشروع .

وأغتنم هذه المناسبة لأؤكد أن كانت المنظمة قد نجحت في توفير التمويل اللازم للمرحلة الأولى من الشبكة بالتعاون مع برنامج الخليج العربي للتنمية AGFUND الذي نثمن جهوده في مشاريع التنمية على مستوى الوطن العربي ، فأنا سوف نستمر في السعي لدى الحكومات ومؤسسات الأعمال والعمال ومؤسسات التمويل العربية والدولية لتوفير متطلبات المرحلة الثانية ... أملين أن تمثل الشبكة أحد أهم مشروعات مواجهة البطالة في منطقتنا العربية من خلال ما تقدمه من خدمات لأطراف الإنتاج الثلاثة من جانب وللمواطن العربي من جانب آخر .

والله الموفق

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته ،،،

أحمد محمد لقمان

المدير العام لمنظمة العمل العربية